

فيديو ٧٨٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٣١ الآيات ٦٢-١٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اسف. تمنية سبعة وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة عشر من حلقات تدبر سورة المائدة تدبرنا في الحلقة السابقة قول الله تعالى في الآية رقم خمسة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:02](#)

قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين بعد ما سيدنا موسى طلب من ربنا انه يفرق بينهم وبين القوم الفاسقين الذين يشجعون على المعصية وعلى الفسق وعلى ترك فريضة الجهاد - [00:00:36](#)

ربنا حكم عليهم بايه ؟ اقرأ بقى معي الآية ستة وعشرين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنتي يتيهون في الارض لا تأس على القوم الفاسقين في سفر الخروج في الكتاب المقدس عند اليهود والمسيحيين - [00:00:56](#)

مذكور ان سيدنا موسى غاب عن بني اسرائيل اربعين يوم لميقات ربه وفي الفترة دي هم عبدوا العجل هم خرجوا من مصر فلما رفضوا فريضة الجهاد هنا لفساد فطرتهم ربنا كتب عليهم انهم يتوهوا في الصحراء اربعين سنة - [00:01:24](#)

قصاد كل يوم ادور في الشرك ربنا حكم عليهم توهان في الصحرا اربعين سنة واربعين سنة مدة كافية لاحلال جيل مكان جيل اخر حتى يموت الجيل الجبان. مش كل الجيل طبعاً. جبان. لكن معزمه بقى الجيل اللي هو ايه تربى على الخنوع والذلة - [00:01:46](#)

اه لغاية ما تموت اجسادهم زي ما نفوسهم ماتت هم ايضاً. يعني هم اصلاً ده جيل ميت نفسياً تسعين سنة يكون ايه حصل احلال بقى كده ربنا يفرق بينهم وبين المجموعة الفاسقة اللي معظمها من الجيل كبير السن - [00:02:11](#)

هيموتوا وينشأ جيل جديد متربي على ايد سيدنا موسى اللي طبعاً احنا سيدنا هارون مات في التيه وسيدنا موسى مختلف هل مات في التيه؟ في اسناء الاربعين سنة ولا آآ بعد التيه على طول مات في الاردن - [00:02:32](#)

الجيل الجديد آآ تربى تربية جهادية على ايد سيدنا موسى وعلى ايد يوشع ابن نون. احد الايه؟ الرجلين الذين ها يخافون انعم الله عليهما واحد منهم يوشع ابن نون هو بقى اللي قاد ايه مسيرة الجهاد بعد كده - [00:02:49](#)

وقاموا بعد ذلك مع يوشع ابن نون بتطهير الارض المقدسة من الشرك احنا المفروض نشعر بالفخر لان دول اجدادنا احنا في العقيدة خلي بالك ما تقولش لأ احنا بننتمي للعرب اللي كانوا هناك للفلسطينيين اللي كانوا لأ لأ احنا بننتمي للمسلمين للمؤمنين احنا احنا - [00:03:07](#)

ننتمي الى الله سبحانه وتعالى فالنسب نسب في العقيدة. والاسلام هنا بيجبرك انك تتخلص من العنصرية ومن القبلية ومن انحياز للعنصر العربي طالما ان العنصر العربي وقتها كان كافر ومشرك ووثنى - [00:03:29](#)

والعنصر الاخر عنصر بني اسرائيل لكنه عنصر مؤمن ومسلم حتى لو كان اسرائيلي لذلك التدبر في حد ذاته تربية احنا النهاردة مع الفلسطينيين مش لانهم العنصر العربي لا لانهم العنصر المزلوم. العنصر المؤمن العنصر الطرف المزلوم - [00:03:51](#)

في هذه الآية فاكرين انتم الفيديو اللي عملته رداً على جوردن بيترزن قلت له ايه ؟ قلت له يعني هو عمال بيتكلم بيدي نصايح للمسلمين ويقول يعني بقى حاولوا تتخلصوا من الكراهية اللي عندكم وآآ اعملوا بقى علاقات كويسة بالمسيحيين وباليهود وبتناع. قلت لها تعال تعال - [00:04:14](#)

انت مين قال لك ان احنا عندنا مشكلة مع البيوت عشان هم يهود؟ لأ خالص احنا مشكلتنا مع الظالم ولازم تفهم ان لو كان الموقف في فلسطين معكوس كان هيبقى واجب على كل مسلم يقف ضد الفلسطينيين. لكن الوضع مش كده. احنا مع المظلوم - [00:04:30](#) ضد الظالم. في هذه الاية بقى فيه علامة اسمها علامة المتعاقبتين او التعانق هتجدوا انه فيه ثلاث نقط بس هما الصغيرين شوية اللي على الشاشة. في المصحف هتجد ثلاث نقط قبل كلمة اربعين - [00:04:46](#)

سنة وبعد كده ثلاث نقط تانيين اسمهم المتعاقبتين. الثلاث نقط والثلاث نقط دول مع بعض دول علامة التعانق بتبقى موجودة مع بعضها كده. فاما نقرأ الاية كده بالوقف على العلامة الاولى يبقى ما نقفش على العلامة الثانية - [00:05:06](#) وهندي معنى مختلف لو وقفنا على العلامة الثانية ما نقفش على العلامة الاولى خلاص قال فانها محرمة عليهم اربعين سنتي يتيهون في الارض. او قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة - [00:05:26](#)

يتيهون في الارض. طبعا في ناس كتير يقول لك هو ده الوقف الصح بقى لان هم دخلوا بعد كده خلاص في انها محرمة عليهم اربعين سنة بس وبعد كده هم دخلوا بعد كده - [00:05:48](#)

لو ربنا يقصد الجيل الفاسق اللي رفض القتال يبقى نقف على المتعاقبة الاولى قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. ماتوا بقى خلاص وبعد كده دخل دخل ولو ربنا يقصد بني اسرائيل عموما يبقى نقف على كلمة سنة على المتعاقبة الثانية. قال فانها محرمة عليهم اربع - [00:05:59](#)

اربعين سنة محرمة على بني اسرائيل اربعين سنة خلاص كلهم مش هيدخلوها اربعين سنة. لغاية ما الكبار يودعوا خلاص؟ يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين فلا تأسأ يا موسى. ربنا بيكلم سيدنا موسى فلا تأس على القوم الفاسقين. المسل اللي عندنا في مصر يقول لك ايه ما يصعبش عليك كافر - [00:06:36](#)

ربنا يعلم ان موسى سيشعر بالاسى بسبب موتهم على هذا الحال في هذا الحال من الفسق فقال له فلا تأس على القوم الفاسقين وده هنا بقى اظهر لي جانب من شخصية سيدنا موسى انا ما كنتش شايفه قبل كده - [00:06:58](#)

وهو جانب التعاطف الانساني مع من يموت وهو عاصي او وهو فاسق شفنا هذا الجانب في سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وشفنا هذا الجانب في سيدنا ابراهيم. لما كان يجادل عن قوم لوط - [00:07:18](#)

وبيحاول ان هو يؤجل نزول العذاب عليهم مم هنجد لو تفتكروا في آ آ سورة هود فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. بيحاول يأجل شوية العذاب عليهم. يمكن يتوبوا - [00:07:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما استغفر لبعض المنافقين تنازلت الاية في سورة التوبة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وايات كثيرة تقول ان يعني للنبي عليه الصلاة والسلام هو انت هتموت نفسك من الحزن عليهم على الناس اللي مش بتؤمن يعني على اللي مش بيؤمنوا - [00:07:57](#)

في سورة الكهف فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وفي سورة الشعراء ايضا نفس المعنى لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين احنا دايمنا كنا بنرى هذا الجانب من التعاطف الانساني في انبياء بس - [00:08:23](#)

انا شخصيا ما شفتوش في سيدنا موسى قبل كده دايمنا كنا بنشوف سيدنا موسى ناشف اي انسان سوي لازم يحب الخير للناس وهيكون عنده عاطفة نحو الناس التي اهلكت نفسها - [00:08:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يحزن لما يعرف ان واحد غير مسلم مات ويقولوا له انت زعلان عليه ليه؟ ده يهودي ده مسيحي ده كافر. ده وسني بيقول نفس تفلتت مني الى النار - [00:09:01](#)

فده شيه طبيعي ان الانسان يتعاطف مع من مات على الكفر في فرق طبعا هنا بقى برضه عشان الناس ايه تبقى فاهمة الحكاية دي في فرق بين انسان يحزن عليهم - [00:09:17](#)

ويتعاطف وانسان يرى ان عقابهم زلم. هو ده اللي كفر كفر ان حد يشوف ان من الظلم انهم ربنا يعاقبهم او يعزبهم لانهم كفار. ده كفر لان الله لا يظلم احدا. وربنا اداهم كل الفرص الممكنة علشان يؤمنوا في الدنيا - [00:09:32](#)

لكن انك تتعاطف وتبقى حزين ان حد مات على الكفر وعلى الفسق مش مشكلة شيه طبيعي. انبياء كلهم حسوا بكده. حتى سيدنا موسى اهو. فلا تأس على القوم الفاسقين سبعة وعشرين - [00:09:51](#)

وتمانية وعشرين وتسعة وعشرين وتلاتين واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهم فيما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلك. قال انما يتقبل الله من المتقين - [00:10:10](#)

فان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب بل عالمين اني اريد ان تبوء بإثمي واثمك فتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين - [00:10:37](#)

تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. فاصبح من الخاسرين ايه ده هو الموضوع اتغير كنا بنتكلم عن بني اسرائيل اللي رفضوا قبول امر الله والقتال مع سيدنا موسى وتطهير الارض المقدسة من الشرقيات. ايه اللي جابنا دلوقتي لاولاد سيدنا ادم - [00:10:59](#)

اولا قصة اولاد سيدنا ادم اللي واحد منهم قتل الاخر هي مقدمة مناسبة جدا عن تاريخ القتل قبل ما نسمع بقى ايات جاية عن الحدود حدود يعني العقوبات التي فرضها الله في القرآن او في السنة - [00:11:20](#)

ايات الحدود العقوبات بتاعة القتل والحراة اللي هو قطع الطريق. دي جاية لسه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. كل ده كلام جامد جدا لسه جاي بقى - [00:11:45](#)

فالقصة دلوقتي قصة اب ابني موسى اولاد سيدنا موسى دول تجهيز جيد الحقيقة للقارئ قبل ما يتلقى بقى احكام آآ عقوبات القتل وعقوبات ايه؟ الحراة. يعني قطع الطريق لان في ناس طرية يعني - [00:12:05](#)

دايما تفكر كده ليه؟ فيه قسوة شديدة في العقوبات في الاسلام هو انت مدرك ربنا بهذه العقوبات القاسية بيحمي ارواح مين ولا مش مدرك؟ ده بيحمي روحك انت؟ ولا انت قاتل؟ فزعان على عقوباتك الشديدة؟ الله بيحمي روحك وروح زوجتك وروح اولادك - [00:12:20](#)

مش بيحرم عليك انت بس انك تقتل الاخرين. لأ ده بيحرم على الاخرين يقتلوك انت وزوجتك واولادك. الله! فما تبقاش طري قوي كده الحقيقة العقوبات القاسية ديا بتحمي بتنقذ ارواح - [00:12:40](#)

يعني سانية واحدة ربنا مش بيحمي نفسه هو بهذه الاحكام كما يجرم القتل او يجرم السرقة مسلا هو ما حدش يقدر يقتل ربنا. ما حدش يقدر يسرق من ربنا. يسرق ربنا - [00:12:57](#)

فربنا شرع هذه الاحكام لحماية الناس من بعض. وده ايش مالك انت قصة اولاد ادم بقى مناسبة جدا كمان لانها بتشير لاصل كل شر وهو الحسد وده العلاقة اللي بينها وبين بني اسرائيل - [00:13:15](#)

الي قبل القصة بتاعة ابناء ابناء ادم على طول لم يقبلوا حكم الله فلم يقاتلوا مع موسى. ابن ادم لم يقبل حكم الله في قبول القربان بتاع اخوه ورفض قربانه هو - [00:13:35](#)

قوم موسى لم يقبلوا حكم الله وامر الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اخوه قبل امر الله وحاول انه يصبره. وحاول انه يعظه وكذلك موسى قبل امر الله - [00:13:52](#)

وحاول مع قومه وحاول اعظهم وقال لا املك الا نفسي واخي اقرأ بقى معي الاية سبعة وعشرين ونبدأ كده ايه قصة ابني ادم اية سبعة وعشرين واتل عليه النبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولا - [00:14:17](#)

لم يتقبل من الاخر قال لاقتلك. قال انما يتقبل الله من المتقين اولاً واتل عليهم واتلو امر ما دام امر بصيغة المفرد يبقى امر النبي. سيدنا محمد قل هو الله احد. امر للنبي انه يقول هذا ويصدق به - [00:14:49](#)

واتلوا يا محمد على مين هل على الناس كلهم ولا على اليهود بس بتوع المدينة واهل الكتاب اللي كنا بنتكلم لسة على بني اسرائيل اهل الكتاب لو لاهل الكتاب واتلوا عليهم. يعني رح اقرأ بقى لهم لليهود - [00:15:16](#)

يبقى الهدف هو تحذيرهم من نتائج الحسد لان اليهود حسدوا العرب على خروج نبي اخر الزمان من بين العرب فدعاهم ده اللي

خلاهم يهلكوا أنفسهم بالكفر فخسروا الدنيا والاخرة زي ابن ادم كده اللي قتل - [00:15:35](#)

المسيحيين حسدوا المسلمين ان تكون اخر الرسالات هي رسالتهم هم والا فلماذا يكره المسيحيين الاسلام طيب يعني اسلام لا يقول اي شيء وحش على رموز المسيحية. لا يقول الاكل خير - [00:15:55](#)

يعني نحن نحب ونحترم ونعتبر السيدة مريم ام السيد المسيح اظهر نساء العالمين عندنا صورة كاملة باسمها ما عندناش صورة باسم السيدة امنة ام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ما عندناش سورة باسم خديجة زوجته - [00:16:10](#)

ما عندناش سورة باسم عائشة زوجته ما عندناش صورة باسم اي امرأة اخرى السيدة مريم ومننا اللي بيعتبرها نبية كمان. من اهل السنة كمان اسمها ذكر في القرآن ستة وثلاثين مرة ضعف عدد المرات اللي ذكر فيها في الانجيل - [00:16:27](#)

المسيح ازن خمسة وثلاثين مرة. المسيح عليه الصلاة والسلام صحيح ان احنا مش بنعبد ولا بنؤله. زي المسيحيين ما بيعملوه. لكننا بنحبه بنجله وبنعتبره من اعظم خمس بني ادميين مشيوا على وجه الارض - [00:16:47](#)

وبنعتقد في الولادة العذرية للسيد المسيح. ولد بمعجزة من الله طب ليه الكره ده للاسلام؟ على مر التاريخ حسد شعور بان الحق عندنا احنا اللي بيتغلب فيهم على الكبر اللي جواه بيعلن اسلامه - [00:17:02](#)

واللي مش بيقدر يتغلب على الكبر بيختار طريق الكره للاسلام لذلك قصة ابني ادم مناسبة جدا لمخاطبة اليهود والنصارى طيب ولو قوالت عليهم مقصود بها المسلمين هذا ايضا تحذير من نتائج الحسد والتباغض بين الاخوة - [00:17:22](#)

وهذا للاسف منتشر ايضا بين المسلمين. مرض من امراض القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. عارف الموس لما بيحلق الشعر كده بيزيله - [00:17:45](#)

الحسد والبغضاء يحلق كما يحلق الموس الشعر واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق لما ربنا يقول بالحق فدي اشارة لوجود نسخة اخرى من القصة ربما لا تكون صادقة تماما او فيها بعض الكذب او بعض المبالغات - [00:18:20](#)

مثلا قصة ابني ادم ما هي كانت موجودة قبل كده. يقول لك هي القرآن جاب ايه جديد يعني ما القصة الموجودة عندنا قبل كده لأ معلش انا اسف بس مش بالحق - [00:18:54](#)

يعني في الكتاب المقدس القصة فيها كلام غير مقبول عقائديا تماما يعني واضح ان هنا تحريف وصل سفر التكوين الكتاب الموجود حاليا بين ايدي اليهود والمسيحيين يعني الكتاب المحرف يلا يا سيدي - [00:19:04](#)

فقام على اخيه هابيل في الحقل وقتله فقال الرب قابيل اين هابيل اخوك؟ فقال لا اعلم احرص انا لاخيه اولا ربنا لا يكلم الا الانبياء ومن خلال وحي من خلال ملاك - [00:19:28](#)

لكن مين هو ده ابن سيدنا ادم القاتل اللي ربنا هيكلمه على طول ويرد على ربنا كده ربنا لم يكلم احد مباشرة الا سيدنا موسى وكلم الله موسى تكليما لا يكلم بشر عادي - [00:19:51](#)

وقبيل بشر عادي وقاتل كمان. اول قاتل في التاريخ ازاى ربنا هيكلمه يعني بيقول لاخوك فين ارد بقلة ادب ويقول انا ايش عرفني هو انا البودي جارد بتاعه يعني! احارس انا لاخي! انا البيبي سيتير يعني ولا ايه! ايه ده! ايه ده - [00:20:08](#)

فاللي عاوز يعرف القصة الحقيقية يقرأ القرآن ادم بالحق عايز تعرف الحق في قصة هاشوف بقى اللي في القرآن ايه اللي حصل اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - [00:20:26](#)

القربان من القربى او التقرب فالانسان يبذبح الذبائح في العيد وفي غير العيد ويطعم الفقراء ليتقرب الى الله. في شرع من قبلنا كان هناك خرابين ايضا بني ادم كل واحد منهم قدم قربان - [00:20:48](#)

الكتاب المقدس ان خبير راح جاب خضار وفاكهة استرخص وهابيل راح قدم عجل سمين والولدين في الكتاب المقدس اسمهم قابيل وهابيل وطريقة قبول القربان كانت ان النار نزلت اكلت القربان بتاع واحد وسابت الثاني ما كلتوش - [00:21:05](#)

كل هذه التفاصيل سكت عنها القرآن وده الفرق بين القصة في القرآن والقصة في الكتب الاخرى القرآن كتاب هداية يركز فقط على ما فيه عبرة ودرس وليس السجل تاريخي بيسجل التاريخ - [00:21:27](#)

اسمهم ايه مش مهم طب قابيل وهابيل ولا لأ مش مهم طب طريقة قبول القربان ايه مش مهم زي ما في سورة الكهف لما ربنا ذكر موضوع من اول قصة في سورة الكهف اصحاب الكهف الشباب اللي ناموا في الكهف - [00:21:51](#)

ربنا قال ايه سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ربنا يقول الناس هتقعده تتوقع عددهم. وما حدش عنده دليل رجما بالغيب طب يلا بقى - [00:22:12](#)

منتظرين العدد الحقيقي بقى. ما هو ربنا في اول القصة بتاعتهم قال ايه نحن نقص عليك نبأهم بالحق يبقى الحق في قصة اصحاب الكهف هو اللي في القرآن. يلا بقى - [00:22:36](#)

قل لنا يا رب العدد الحقيقي كام ثلاثة الاربعة ولا خمسة ولا ستة ولا سبعة اسمع المفاجأة بقى قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم - [00:22:52](#)

قل لهم يا محمد الله اعلم بعددهم قليل منكم اللي قاله العدد الصحيح ومش هنقول لكم مين هم اللي قال ومش مهم اصلا العدد الصحيح كم؟ او مال ايه المهم؟ المهم العبرة والدرس - [00:23:15](#)

اللي في القصة سايبين تمسكهم بعقيدتهم وفرارهم بدينهم وتركهم بيوتهم ولجونهم لكهف ورايحين تسألوا هم كانوا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا سبعة؟ ما تفوقوا وتركوا بقى في اللي ينفعكم. عددهم كم ايه؟ هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر - [00:23:29](#)

ونهي النبي في السورة في الاية عن الجدل في المسألة دية وحتى عن مجرد السؤال في هذه التفاصيل الغير مفيدة ايه ده! فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. ما تسألش حتى عن عددهم كم - [00:23:50](#)

ما تسألش قصة ابني ادم بقى بتذكر بالحق بتذكر بالقدر المهم المفيد وبدون تفاصيل تشتت ذهن القارئ اللي بيتدبر قصة ابني ادم بنو اسرائيل ذكروا تفاصيل زي اسماء ام هابيل وقابيل - [00:24:09](#)

ذكروا طريقة قبول القرايين. النار تنزل تحرق المش عارف ايه القربان المقبول. دي كلها اشياء لا نعرف حقيقتها لا نكرها ولا نصدقها. احنا ما بنقولش انه غلط. لأ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:35](#)

اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم امال نعمل ايه تاخدوا القصة بتاعتهم تعرضوها على القرآن والسنة الصحيحة اذا عارضت القرآن والسنة الصحيحة يبقى ده كذب وتحريف اذا لم تعارض - [00:24:51](#)

وكان اللي فيها مش موجود في القرآن والسنة الصحيحة. فنقول ربما يكون صحيح عشان كده النبي قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج بس يعني ايه حدثوا عنهم؟ مش يعني ترددوا كلامهم على انه حقيقي لأ قولوا - [00:25:12](#)

سمعناهم بيقولوا كده ونسيبوا الكلام لهم. لكن ما تقولوش اللي بيقولوه على انه حقيقة خلاص؟ لا حرج. ما نعرفش حقيقة ولا ما نعرفش لا تأكدوا الكلام ده ولا تكذبه طيب نرجع للسبعة وعشرين ثاني - [00:25:30](#)

واتلو عليهن بأبني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لانك قال انما يتقبل الله من المتقين فان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك - [00:25:46](#)

اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء باثني واثمك فتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين. هذا دليل ان الدين الاسلامي موجود بكل فروعه عقيدة واخلاق وعبادات وفقه من اول يوم في الارض - [00:26:08](#)

عقيدة ان الاثمين والظالمين يدخلون النار. اهي اني اريد ان تبوء باثمي اسمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. ازا معروف عقائديا في الوقت ده في بداية البشرية. ان - [00:26:29](#)

اللي بيعمل اثم يبقي من اصحاب النار والظالمين من الناس اللي بيعملوا اثم. واضحة عقيدة عقيدة انما الاعمال بالنيات موجودة اهي لما قال له في اخر الاية سبعة وعشرين قال فانما يتقبل الله من - [00:26:49](#)

المتقين يعني ربنا ما بيتقبلش من كل واحد التقوى في القلب بامكان العمل الصالح قائم على نية صالحة قلب تقي ربنا بيقبله اذا عقيدة الاسلام واضحة من فجر التاريخ من فجر البشرية - [00:27:07](#)

واضحة لم تتغير الى الان من اول ما بدأت البشرية وكمان فيه عبادات واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا. عبادة الذبح

والبذل في سبيل الله طيب الفقه ان فيه فقه الحلال والحرام - [00:27:24](#)

الاية ثمانية وعشرين لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اذا معروف ان القتل حرام اخلاق الاسلام كمان. لان بسطت الي يدك لتقتلني. ما انا بباسطي يدي اليك لاقتلك - [00:27:45](#)

دي اخلاق الاسلام هو انت عشان هتعمل علي انا مش انا مش هقتلك كل ده كان قبل اي تطور واكتشافات بشرية اي تطور كده بشري في الحياة يعني حتى دفن الجثث جثث الموتى ما كانش معروف - [00:28:06](#)

لان بعدها في الاية واحد وثلاثين ربنا يقول فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين - [00:28:25](#)

اذا الدين آآ مصدره الوحي وليس الدين اختراع بشري. لان الدين كان موجود في الوقت ده عقيدة وعبادة واخلاق واه واه واه واه واه وفقه وحلال وحرام وما كانش موجود الاختراعات البشرية البدائية واكتشاف الدفن - [00:28:42](#)

شوفوا بقى يبقى قبل اي تطور كان الدين موجود بهذه بهذا الشكل ده من اهم العبر على فكرة اللي بناخده. اللي غفل عنها ناس كتيرة جدا. ناس كتير ركزت في في القصة دي على قضية القتل والحسد - [00:29:07](#)

لكن ده معنى خطير معنى وجود الدين من اول يوم الاسلام موجود بالعقيدة بتاعته باخلاقه بعباداته بحلاله بحرامه يبقى ده من عند الله وليس من عند البشر لان البشر كانوا متخلفين لسه - [00:29:23](#)

امور حياتهم امور حياتية يعني المفروض كانوا يبقوا عارفينها مش عارفينها. لكن الدين كان موجود. يبقى الدين نزل بوحي وليس اختراع انساني شفتهم بقى دي جدلية جميلة جدا. منطقية جدا - [00:29:37](#)

طبعاً التفاصيل المناسبة لكل عصر يعني مش آآ يعني العقائد والاخلاق لا تتغير على مر الزمان لكن العبادات عبر العصور العبادات كانت موجودة ولكن بتتحد في الاصول لكن مش بالضرورة تكون - [00:29:54](#)

هي بنفس التفاصيل يعني مسلاً دايماً في صلاة وصوم لكن ليس بالضرورة الصلاة بالشكل اللي بنصليه النهاردة الصبح ركعتين والظهر اربع ركعات لأ مش لازم لكن دايماً كان فيه صلاة ودايماً الصلاة كان فيها سجود وركوع يعني في في ال عمران الملائكة قالت ايه - [00:30:16](#)

آآ يا مريم قنوتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. اذا السجود كان موجود والركوع كان موجود. اذا العبادات في اسالات الاسلامية كلها رسالة موسى ورسالة محمد ورسالة عيسى ورسالة ابراهيم اتحدت في اصول العبادات - [00:30:39](#)

اما في الفقه الحلال والحرام فدايماً كان موجود ولكن بالقدر اللي تتحملة البشرية لان البشرية مرت بمراحل نضوج الى ان نضج البشر نضجت البشرية واكتملت الدين في اخر عمر سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:02](#)

نزلت الاية ثلاثة في اول هذه السورة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ونكمل موضوعنا دوت هو هو برضه ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله - [00:31:25](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب - [00:31:46](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:32:01](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كن له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:32:25](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:32:51](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم.

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل يا رب - [00:33:11](#)

ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي الهند - [00:33:31](#)
وفي الشام وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على -

[00:33:54](#)

دعواتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخفى وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة - [00:34:16](#)
في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وغدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:36](#)